

غسان سركيس: هدفنا إحراز اللقب وجود 3 لاعبين أجنبي أمقد السلة هويتها

لم يكن مصير المدير الفني المدرب الوطني غسان سركيس مع فريق الشانفيل ديك المحدي واضحا مع نهاية الموسم الماضي، اثر خروج الفريق من الدور الاول لبطولة لبنان في كرة السلة لنادي الدرجة الاولى للرجال، ونجاته من السقوط الى دوري الدرجة الثانية بعد خوضه مباراتين فاصلتين، واستمرار غيابه عن منصات التتويج منذ عام 2012 تاريخ احرازه لقب الدوري



المدير الفني لفريق الشانفيل المدرب الوطني غسان سركيس.

هذا الموسم المشهد اختلف مع وصول رجل الاعمال اكرم صفا، خريج مدرسة المريميين ديك المحدي وبطل سابق في فريق نادي الشانفيل للالعاب القوى، الى سدة الرئاسة، وانضمام الثلاثي فادي الخطيب واحمد ابراهيم وايبي رستم الى التشكيلة، فبات المدرب سركيس مطالب بتحقيق نتيجة ترضي طموحات الادارة والجمهور على حد سواء، والتي لا تقل عن استعادة اللقب الذي غاب عن خزائن النادي خمس سنوات.

"الامن العام" التقت المدير الفني للفريق المتني المدرب الوطني سركيس وسألته عن تحديات الموسم وحظوظ فريقه لاحراز اللقب.

■ اين كان الخلل في تشكيلة الموسم الماضي؟
□ التأخير في وضع الموازنة ما دفعنا الى تركيب تشكيلة والتي هي احسن، وبما توافر من امكانات في حينه.

■ كيف ترى المنافسة هذا الموسم؟
□ حادة جدا، خصوصا بين الفرق التي لديها استقرار اداري ومالي. الصراع على المراكز الاربعة في الدور نصف النهائي سيقتمر على خمسة فرق هي الشانفيل، الرياضي، هومنتن، بيبيلوس والحكمة، علما ان المتحد اذا استطاع تعويض ديواريك سبنسر وراميل كوري من خلال التركيبة الجديدة سيتمكن بدوره من المنافسة، من دون اغفال حصول مفاجآت من فرق اخرى.

■ راض عن اداء فريقك في المراحل الاولى من الدوري؟

□ عندما شكلنا الفريق علت اصوات، بعضها انتقد عن حق وبعضها الاخر من دون وجه حق بل عن كراهية وحقد. كثر استهزاؤا واعتبروا ان الثلاثي فادي الخطيب واحمد ابراهيم وايبي رستم لن ينجح. لكن الانسجام ظهر منذ مشاركتنا في دورة هنري شلهوب. الاداء الهجومي الجماعي للفريق ممتاز، لكننا عانينا من تدني مستوى التهديد ومن بعض الثغر الدفاعية.

■ اين نقاط الضعف في فريق الشانفيل؟
□ نقاط الضعف موجودة في كل الفرق وفي كل الالعاب الجماعية. تغيير الاميري باتريك رامبرت الذي لم يكن صانع العاب حقيقيا حسن تحريك الكرة وتوزيعها وبات الخطيب يمرر بدوره الكرة اكثر ولا يستهلكها فترة طويلة. لدينا بعض الثغر من الناحية الدفاعية اكثر من الناحية الهجومية ومع مرور المراحل سيتحسن الاداء الدفاعي تدريجا.

■ الى اي مدى يشكل وجود الثلاثي الخطيب وابراهيم ورستم عامل قوة للفريق؟
□ يمكن ان يتحول الى عامل سلبي اذا لم يتم اعطاء الدور المناسب لكل واحد منهم. لقد اقتنعهم بضرورة تغيير دورهم والاكتفاء بعدد معين من الدقائق في المباراة. اعتقد ان وجودهم سيشكل عاملا اضافيا للفريق مع اللاعبين الاجانب ومع اللاعبين الشباب الذين يتعلمون منهم بسرعة.

■ هل تواجه صعوبة في ايجاد تجانس وتفاهم بينهم؟

□ كنت اتوقع ان تكون الصعوبة اكبر، وان يكون التحدي اصعب. لكن ان تنجح في جمع هذا الثلاثي في فريق واحد حلم تحقق. فوجود الرئيس اكرم صفا الناجح والطموح اعطانا زخما، وتعاطيه الاحترافي انعكس ايجابا على الفريق، كما ان وجود رئيس لجنة كرة السلة ابراهيم منسى الذي يعشق نادي الشانفيل ويبدل الغالي والنفيس من اجله ويسهر على راحة الفريق، سهل مهمتي اكثر مما كنت اتوقع.

■ كيف تقوم اداءهم؟

□ الخطيب يعرفني جيدا ومعتاد على اسلوبي، وقد انسجم بسرعة وهو يعطي المثل الصالح عن التعاون واللعب الجماعي، ويتصدر البطولة بالتمريرات الحاسمة ولا احد يستطيع ان يقدم اي عذر على عدم اللعب مثل فادي واكثر. في موضوع ابراهيم الذي انقطع فترة غير قصيرة عن المباريات، انا صبور فهو يلعب دورا دفاعيا مميذا وقد نجح في الادوار الاستراتيجية والمحورية التي اسندت اليه، وبعد اربع او خمس مباريات سيعود الى مستواه المعهود. اما رستم فاداؤه الدفاعي وانسجامه مع اللعب السريع ممتازان. اهنتي الثلاثي لانهم يقدمون الاداء الذي يتطابق وينسجم مع استراتيجيا فريقنا.

■ رئيس النادي اكرم صفا قال انه لن يرضى باقل من اللقب. هل هذا الكلام يشكل ضغطا على سركيس؟

□ كل شيء في الحياة ضغط وتحديدا في الشأن الرياضي وكرة السلة على وجه الخصوص. الجميع يريد اللقب وكل الفرق تطمح الى احرازه. من

إنجاز في حاجة إلى عمل كثير!

انجز المنتخب الوطني في كرة القدم مهمته على اكمل وجه، وتأهل للمرة الاولى في تاريخه عبر التصفيات الى نهائيات كأس اسيا المقررة في الامارات العربية المتحدة عام 2019. ما تحقق لا يمكن اعتباره امرا عاديا رغم ان كثيرين يعتبرون ان رفع عدد المنتخبات من 16 الى 24 سهل نسبيا مهمة لبنان.

فمنتخب الارز الذي خاض التصفيات بجدية واصرار نجح، ليس فقط في محو صورته البشعة المملخة بعار التلاعب والمراهنات التي خرج فيها من تصفيات كأس عام 2014، بل في استعادة مكانته بين المنتخبات الاسيوية من خلال تصدره المجموعة الثانية التي تضم ماليزيا وكوريا الشمالية وهونغ كونغ، وتقدمه في التصنيف الدولي للـ"فيفا" وما له من تأثيره مباشر على موقع لبنان في قرعة نهائيات اسيا، اضافة الى اختتام عام 2017 من دون اي خسارة.

هذه العوامل الايجابية لم تأت من العدم، بل جاءت نتاج جهد مضني قام به الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب ميورداع رادولوفيتش ومواكبة حثيثة من الاتحاد ورئيسه المهندس هاشم حيدر. هذه الاجواء الايجابية زرعت الثقة ليس فقط في نفوس اللاعبين والجهازين الفني والاداري، بل لدى الجمهور ايضا الذي بات على اقتناع بأن المنتخب الذي قدم كرة قدم مقبولة وجرأة هجومية غير مسبوقة قادر على تقديم المزيد.

ليكن التأهل الى نهائيات "الامارات 2019" الذي قد لا يتكرر بسهولة، فرصة تاريخية لاجراء قراءة هادئة ومعقدة في واقع الكرة اللبنانية، تمهيدا لاحداث ثورة تقلب الامور رأسا على عقب انطلاقا من تحديث تطوير وتحديث القوانين والغاء نظام التوقيع الابدي الظالم في حق اللاعبين، مروراً بالزام النوادي عقودا تراعي مصالحها ومصالح اللاعب على حد سواء، والانكباب على المدارس الكروية للفئات العمرية وتنظيمها ومراقبتها ووضع حد للعشوائية التي تتحكم بها، وصولا الى تطوير الجهاز التحكيمي وتفعيله لجذب جامعيين ومثقفين، واعادة النظر في عدد الاندية في مختلف الدرجات وتحديد في دوري الدرجة الاولى للرجال ومضاعفة عدد المباريات وتكثيف المسابقات.

بعد طي صفحة التأهل التاريخي الى نهائيات اسيا من دون ضجيج اعلامي او صخب جماهيري، ستتجه الانظار الى اتحاد اللعبة المسؤول المباشر عن اللعبة وعن المنتخبات الوطنية لمعرفة برنامج اعداد المنتخب للنهائيات التي يشارك فيها للمرة الثانية، بعدما شارك فيها للمرة الاولى عام 2000 كبلد مضيف وخرج منها من الدور الاول خالي الوفاض. اذ من الضروري والواجب تحضير برنامج اعدادي مكثف لان المواجهات في الامارات ستكون ضد افضل المنتخبات الاسيوية، وهذا الامر يتطلب تضافر الجهود بين الاتحاد والاندية والدولة ممثلة بوزارة الشباب والرياضة لان المنتخب سيحمل في الامارات ليس فقط امان جمهور كرة القدم، بل احلام شعب باكملة تواقا الى رؤية منتخبه يقارع المنتخبات القوية في اسيا ويحقق انتصارات ويبلغ منصات التتويج.

محق رادولوفيتش عندما تباهى بالانجاز وقال ان "لبنان يفخر بهذا الجيل من اللاعبين"، لكنه لم ينف صعوبة المرحلة المقبلة عندما حذر من التراخي والتلهي واهدأ الوقت قائلا "ما ينتظرنا عمل كثير".

فهل من يسمع ويستجيب؟

إذا السماء تلبّدت، إستقبلها ببسمة

ميدغولف هي دائماً في خدمتك لتلبّي كافة إحتياجاتك في ما يتعلّق برنامح التأمين الخاص بك. مجموعة متنوّعة وغنيّة من الخدمات توضع في متناولك في هذا المجال. إنّ مسؤولي خدمة العملاء لدينا ذوي الخبرات العالية، متوفّرون دائماً لخدمتك وتزويدك بكافة المعلومات التي قد تحتاجها.

01 - 985000

LEBANON - KSA - BAHRAIN - UAE - JORDAN - EGYPT

WWW.MEDGULF.COM

رياضة

◀ حقه ان يقول انه لن يرضى باقل من اللقب. لكن الطريق صعبة والمباريات لن تكون سهلة والفرق ستعاني. الفريق غير المرشح ولا يعاني من ضغوطات سيشكل ضغطا على الفريق المرشح وسوف نرى الكثير من المفاجآت في الدوري.

■ هل فريق الشانفيل بطل؟ ولماذا؟

□ لديه كل المكونات ليكون بطلا مثل الكثير من الفرق المنافسة. لن ندخر جهدا لاحتراز اللقب الذي يبقى هدفنا الاساسي. عندما يكون لدينا لاعبون مميزون مثل الثلاثي الخطيب وابراهيم ورستم والثلاثي الاجنبي واللعبون الاحتياط لا نستطيع ان نقول سوى اننا نريد اللقب.

■ هل تعتبر ان تجربة 3 لاعبين اجانب فشلت؟

□ البطولة تفقد هويتها. اللاعب الاجنبي العامل المؤثر الاكبر سلبا او ايجابا. وجود 3 لاعبين اجانب على ارض الملعب افقد السلة اللبنانية هويتها وافقد اللاعب اللبناني دوره الى حد 80%. وهذا ما ادى الى النتيجة غير الجيدة للمنتخب الوطني في نهائيات بطولة اسيا الذي افتقد اللاعب المقرر لان غالبية اللاعبين اللبنانيين معتادون على ان يكون الدور الاساسي في الفريق للاعب الاجنبي. نسبة اللاعبين المحليين الذين لعبوا ادوارا مميزة ورئيسية في فرقهم لا تتعدى 10%.

■ راض عن براندين يونغ وروبرت ابشاو وجاستن هوكينز؟ هل من احتمال لاجراء تغيير في المراحل المقبلة؟

□ لكل لاعب من هؤلاء دور مميز ومحدد في الفريق. يونغ يعرف كيف يخلق الفرص لزملائه، وعندما احتجنا اليه كهداف لم يخذلنا، وابشاو لاعب ذكي قادر على التمرير والتسجيل وقادر على القيام بدور دفاعي ودور هجومي مميزين. وهوكينز يقوم بدوره بصمت ومن دون صخب ولا استعراض لكن بفعالية مطلقة. ليس لدينا لاعب اجنبي اناي، بل هناك انسجام واضح بينهم وبين اللاعبين المحليين واندماج في استراتيجيا الفريق. سنبقى على هذه الاسماء حتى نهاية الموسم وليس لدينا اي رغبة في اجراء تغيير الا اذا حصل اي امر طارئ لا سمح الله.

■ كيف كانت المواجهة مع ابنك كارل لاعب الشانفيل السابق خلال مواجهة فريق بيبيلوس في المرحلة الثانية ذهابا من الدوري؟

□ كارل يرغب منذ زمن في ان يلعب مع فريق غير الشانفيل ومع مدرب غير والده. اهنت مدرب فريق بيبيلوس منصور بايراموفيتش على جراته بالتعاقد مع لاعب والده مدرب في فريق منافس. كارل مقاتل وجريء ويتخذ القرار الشجاع في الوقت المناسب. وقد لعب نبيل حواط والمدرب بايراموفيتش وايلي اسطفان دورا كبيرا لاقناعه باللعب في دوري الدرجة الاولى بعد كان رافضا الفكرة في شكل نهائي.

■ كيف تقوّم النظام الجديد للدوري وتوزيع الفرق على مجموعتين، علما ان البعض انتقده واعتبره سيئا ويضر باللاعب؟

□ كنت افضل دوري ذهاب واياب ثم "فاينال 8" على مرحلتين قبل المراحل النهائية. لكن يبقى خيار توزيع الفريق على مجموعتين (من 1 الى 5 ومن 6 الى 10) احسن من الموسم الماضي. كنت افضل ان يلعب الاول مع السادس، والثاني مع السابع، والثالث مع الثامن، والرابع مع التاسع، والخامس مع العاشر، على مرحلتين ذهابا وايابا على ان تتأهل الفرق صاحبة المركز من 1 الى 4 الى المربع الذهبي.

■ كيف تقوّم اداء الاتحاد؟

□ الاداء تعتبر لا بل قمة في التعدير. لا الومهم فطريقة انتخاب الاتحاد عقيمة. هناك مراكز قوة تتعاطى في ما بينها على خلفيات غير رياضية، لا تمت الى مصلحة كرة السلة بأي صلة ولا يوجد استراتيجيا واضحة. حتى ان الاتحاد اعجز من ان يحاسب لجنة منتخباته. انا لست على عداا شخصي مع رئيس لجنة المنتخبات الوطنية ياسر الحاج. اتصلت به ولم يجب. لست ضده كشخص بل ضد وجوده على رأس لجنة المنتخبات لانه ليس ملما بالامور الفنية وقد نهبت الى هذا الامر ولم يسمعتني احد.

■ هل انت نادم على دعمك له قبل الانتخابات؟

□ لست نادما، لكن رئيس الاتحاد بيار كاخيا لم

يفكر من الناحية الاستراتيجية، واعتبر ان استضافة نهائيات بطولة آسيا في اب الماضي في نسختها الحالية كان خطأ فادحا. لقد صرفنا المال في المكان غير المناسب.

■ كيف ترى حظوظ المنتخب في تصفيات كأس العالم؟

□ يجب ان لا نخسر في تصفيات المجموعات. في حال ارتفع عدد المنتخبات التي ستأهل من القارة الاسيوية الى نهائيات كأس العالم الى 7 فستكون حظوظنا مرتفعة جدا.

■ من هو الفريق الذي تحب ان تدربه غير الشانفيل؟

□ الحكمة وبيبلوس. الحكمة رغم معاداة جمهوره لي يبقى الاول في لبنان من دون منازع، ويواكب فريقه في كل الظروف وفي المباريات الودية. وبيبلوس لاني كنت قريبا جدا من الانضمام اليه، واشعر ان عطاءات عائلة الحواط في النادي وفي جيبيل كبيرة جدا واحب التعامل مع اشخاص من هذه الطينة. لكن طالما الشانفيل يريد غسان سركيس فانا لن اترك.

■ من هو الفريق الذي يشكل خطرا حقيقيا على الشانفيل؟

□ كل الفرق التي هدفها احتراز اللقب تشكل خطرا. الرياضي بطل وحامل اللقب وتشكيلته متجانسة ومتفاهمة لأن لاعبيه يلعبون سويا منذ سنوات ومعتادون على المواجهات الصعبة التي توصل الى اللقب، وهومنتمن بيروت الذي يضم 3 لاعبين اجانب.

■ هل صحيح ان مصيرك في الفريق مهدد في حال لم تحرز اللقب؟

□ ربما مهدد كما مصير كل مدربي العالم، خصوصا اذا قرروا تجاهل العمل الذي قمنا به على مدار 12 سنة. انا المدرب الوحيد الذي اخرج اللقب من بيروت الى الشانفيل موسم 2012، المدرب الوحيد الذي احرز لقب الدوري مع ثلاثة فرق مختلفة، ولقب مسابقة كأس مع ثلاثة فرق مختلفة.

ن.ج